

تراها فتسرك وتحمل لسانها عليك وإن غبت عنها لم تأمنها على نفسها ومالك ،
والذابة تكون قَطُوفاً^(١) وإن ضربتها أتعبتك وإن تركتها لم تُلحِقك
بأصحابك ، والدار تكون ضيقة المرافق) .

١٠٤٨ - (ثَمَنُ الْجَنَّةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)

ابن عدي وغيره .

١٠٤٩ - (الثَّيِّبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا ، وَالْبَكْرُ يَسْتَأْذِنُ أَبُوهَا
فِي نَفْسِهَا ، وَإِذْنُهَا صِمَاتُهَا)

رواه مسلم وأبو داود والنسائي عن ابن عباس رضي الله عنها ، وعند أحمد
وابن ماجه عن عميرة الكندي : الثيب تُعْرَبُ عن نفسها ، والبكر رضاها صمتها .

١٠٥٠ - (الثَّيِّبُ عُجَالَةٌ الرَّا كِبِ)

ذكره الزخشي في ربيع الأبرار عن عمر موقوفا .

حرف الجيم

١٠٥١ - (الْجَارُ قَبْلَ الدَّارِ ، وَالرَّفِيقُ قَبْلَ الطَّرِيقِ ، وَالزَّادُ قَبْلَ الرَّحِيلِ)

في جامعه عن علي ورافع بن خديج بأسانيد ضعيف كما في الآلى وغيره
وسبق في : التمسوا الرفيق قبل الطريق .

(١) من القَطَافِ وهو القطع وقد قَطَفَ يَقْطِفُ قَطْفًا وَقِطَافًا ، والقَطَوفُ فِعُولٌ
منه . النهاية .

١٠٥٢ - (الجار أحق بسقبه ^(١))

رواه البخاري وأبو داود والنسائي وغيرهم عن أبي رافع ، والنسائي وابن ماجه عن الثريد بن سويد ، وسقبه بفتح السين المهملة والقاف الموحدة بمعنى الشفة .

١٠٥٣ - (جار الدار أحق بالدار)

النسائي عن أنس مرفوعاً وصححه ابن حبان ورواه الطبراني عن سمرة بلفظ جار الدار أحق بالشفة ، وقد ورد بألفاظ أخر .

١٠٥٤ - (الجار إلى أربعين)

أبو يعلى وابن حبان في الضمراء مما عن أبي هريرة رضي الله رفته بلفظ حتى الجار إلى أربعين دار هكذا وهكذا وهكذا وهكذا يميناً وشمالاً وقديماً وخلفاً ، ورواه الديلمي عنه أيضاً لكن بلفظ الجار ستون داراً عن يمينه ، وستون عن يساره ، وستون خلفه ، وستون قدامه ، وسنده ضعيف ، لكن للأول شاهد عن كعب بن مالك رفته : ألا أن أربعين داراً جاراً ، وسنده ضعيف أيضاً ، وروي عن عائشة أنها قالت يا رسول الله ما حد الجوار ؟ قال أربعون داراً ، وفي رواية عنها أوصاني جبريل بالجار إلى أربعين داراً ، عشرة من ههنا ، وعشرة من ههنا ، وعشرة من ههنا ، وعشرة من ههنا ، قال البيهقي وكلاهما ضعيف أيضاً ، والمعروف ما رواه أبو داود في مراسيله عن الزهري أن رجلاً أتى النبي ﷺ يشكو جاره ، فأمره النبي ﷺ أن ينادي على باب المسجد ألا إن أربعين داراً جوار ، قال يونس بن يزيد فقلت لابن شهاب كيف ؟ قال أربعون هكذا ، وأربعون هكذا ، وأربعون هكذا ، وأربعون هكذا ، وأوماً إلى أربع جهات ، وهو

(١) اصل السقب : القرب .

مروي عن عائشة قالت حق الجوار أربعون داراً من كل جانب ، وذكره البخاري في الأدب المفرد من قول الحسن البصري فقال أربعون داراً أملمه ، وأربعون خلفه ، وأربعون عن يمينه ، وأربعون عن يساره ، وكذا جاء عن الأوزاعي .

١٠٥٥ - (الجيران ثلاثة : نجار له حق واحد ، وهو أدنى الجيران حقاً ، وجار له حقان ، وجار له ثلاثة حقوق : فأما الذي له حق واحد نجار مشرك لا رحم له له حق الجوار ، وأما الذي له حقان نجار مسلم له حق الاسلام وحق الجوار ، وأما الذي له ثلاثة حقوق نجار مسلم ذو رحم له حق الاسلام وحق الجوار وحق الرحم)

البزار وأبو الشيخ في الثواب وأبو نعيم عن جابر وهو ضعيف .

١٠٥٦ - (الجفاء والبسي في الشام)

رواه ابن عدي وابن عساكر عن أنس .

١٠٥٧ - (الجلوس مع الفقراء من التواضع ، وهو من فضل الجهاد)
الدليمي عن أنس وفيه وضاع كما قال المناوي .

١٠٥٨ - (الجالبُ مرزوق ، والمحتكر ملعون)

ابن ماجه والحاكم والدارمي وأبو يعلى وغيرهم بسند ضعيف عن بن الخطاب رفعه ، وفي ذم المحتكر أحاديث كثيرة .

١٠٥٩ - (جالسوا العلماء ، وسائلوا الكبراء ، وخالطوا الحكماء)

قال في الأصل رواه الطبراني والمسكري عن أبي جعفر مرفوعاً ، وروي

أيضاً عن أبي جحيفة موقوفاً قال كان يقال جالس الكبراء ، وخالط العلماء ،
 وخالط الحكماء ، وفي الباب ما رواه العسكري عن ابن عباس رضي الله عنها
 قيل يا رسول الله من نجاس ؟ أو قال أي جلسائنا خير ؟ قال مَنْ ذَكَرَكُمْ
 اللهَ رؤيته ، وزاد في علمكم منطقتُه ، وذَكَرَكُمْ الآخرةَ علمُه ، وروى العسكري
 عن ابن عيينة قال قيل لميسى يا روح الله من نجاس ؟ فقال من يزيد علمكم
 منطقتُه ، ونذركم اللهَ رؤيته ، ويرغبكم في الآخرةَ علمُه ، ورواه الديلمي من
 طريق الطبراني عن أبي أمامة بلفظٍ جالسوا العلماء وزاحموا^(١) بوايكم ، ورواه في
 الجامع الصغير للطبراني عن أبي جحيفة ، بلفظ جالسوا الكبراء وسألوا العلماء
 وخالطوا الحكماء .

١٠٦٠ - (جلساؤكم شركاؤكم في الهدية)

قال ابن الملقن في شرح البخاري في باب الشرب وتبعه العيني وقسد روي
 أنه عليه الصلاة والسلام فذكره ، قال واسناده فيه لين انتهى .

١٠٦١ - (الجالس وَسَطُ الحلقة ملمون)

رواه أبو داود عن حذيفة أن رسول الله ﷺ لعن من جلس وَسَطُ
 الحلقة ، وروى الترمذي عن أبي مجاز أن رجلاً قعد وسط الحلقة ، فقال حذيفة
 ملمون على لسان محمد أو لعن الله على لسان محمد ﷺ من قعد وسط الحلقة ،
 وقال الترمذي حسن صحيح ، ورواه الحاكم بلفظٍ رأى حذيفة انساناً قاعداً وسط
 حلقة فقال لعن رسول الله ﷺ من قعد وَسَطُ حلقة ، وقال هو على شرط
 الشيخين ولم يخرجاه وأخرجه أحمد وأبو يعلى والضياء وآخرون بلفظ
 الترجمة انتهى .

(١) لعل الصواب : بَوَايِكِهِمْ .

١٠٦٢ - (الجبروتُ في القباب)

قال ابن الفرس ضعيف ، وقال في الاصل رواه ابن لال عن جابر مرفوعا ، وروى أحمد بن مَتَيْع والحارث بن أبي أسامة في مسندهما عن علي مرفوعا أن الرجل لَيْسَ كَسْتَبُ جَبَاراً وما يملك غير أهل بيته ، ومن كلامهم الظلم كَمَيْنٌ في النفس ، العجز يُخْفِيهِ ، والقدره تُبْدِيهِ ، والمشهور : والقدره تُظْهِرُهُ .

١٠٦٣ - (جَبَلَتِ القلوبُ على حبِّ مَنْ أَحْسَنَ إليها وبُغِضِ مَنْ أَسَاءَ إليها)

قال في المقاصد رواه أبو نعيم في الحلية وابن جبان في روضة العقلاء والخطيب وآخرون أن الحسن بن عمارة بلغه أن الأعمش وقع فيه ، فبعث إليه بكسوة ، فمدحه ، فقيل للأعمش ذمته ثم مدحته ، فقال حدثني خيثة عن ابن مسعود فذكره . وأخرجه ابن عدي في كامله والبيهقي في شعبه عن ابن مسعود مرفوعا وموقوفا ، قال البيهقي وهو المحفوظ ، وقال ابن عدي وهو المعروف ، ورواه ابن الجوزي في العلل المنتاهية مرفوعا وموقوفا وهو باطل من الوجهين ، وقولُ ابن عدي والبيهقي إن الموقف معروف عن الأعمش يحتاج إلى تأويل ، فانها ذكراه بسند فيه متهم بالكذب والوضع يحل الأعمش عن مثله ، فقد كان زاهداً ناسكاً تاركاً للدنيا حتى وصفه بعضهم بقوله ما رأيت الاغنياء والسلاطين عند أحد أحقر منهم عنده مع فقره وحاجته ، بل كان صبوراً مجانباً للسلطان ورعاً عالماً بالقرآن ، ورويا أنه لما ولي الحسن بن عمارة مظالم الكوفة بلغ الأعمش فقال ظالم دلي مظلمنا ، فبلغ الحسن ، فبعث إليه بأثواب ونفقة ، فقال الأعمش مثل هذا ولي علينا يرحم صغيرنا ، ويعود على فقيرنا ، ويوقر كبيرنا ، فقال رجل يا أبا محمد : ما هذا قولك فيه امس ، فقد حدثني خيثة وذكره موقوفا ، وأخرجه القضاعي فقال حدثنا محمد بن عبد الرحمن القرشي أنه قال كنت عند الأعمش ،

ف قيل إن الحسن بن عمارة ولي المظالم ، فقال الاعمش يا عجباً من ظالم ولي المظالم ، ما للحائك ابن الحائك والظالم ابن الظالم ، فخرجت فأتيت الحسن فأخبرته ، فقال علي بمنديل وأثواب ، فوجّه بها إليه ، فلما كان من الغد بكرت الى الاعمش ، فقلت أجري الحديث قبل أن تجتمع الناس ، فأجريت ذكره ، فقال بخ بخ في هذا الحسن بن عمارة ولي العمل وما زاته ، فقلت بالأمس قلت ما قلت واليوم تقول هذا ؟ فقال دع عنك هذا حدثي خيشمة عن ابن مسعود مرفوعاً ، قال في المقاصد وربما يستأنس له بما روي اللهم لا تجعل لفاجر عندي نعمة يراها بها قلبي ، وبحديث الهديّة تذهب بالسمع والبصر وهو ضعيف ، والكلام عليه مبسوط في الأجوبة الحديثية انتهى .

١٠٦٤ - (الجبن داء ، وأكله بالجوز شفاء)

قيل موضوع لم يوجد إلا في رسالة مجهولة ذكره فيها ، كحديث الجبن داء والجوز داء فاذا اجتمعا صار دواء انتهى ، وفيه أن الحافظ ذكر الثاني في تحريج أحاديث الديلمي ، وقال إن الديلمي أسنده عن ابن عباس رضي الله عنها مسلسلاً ، لكن بإبدال دواء بشفاء وسكت عليه .

١٠٦٥ - (الجبن والجراة غرائز يضعها الله حيث يشاء)

اليهقي عن عمر بن الخطاب بلفظ الشجاعة والجبن غرائز في الناس ، تلقى الرجل يقاتل عمن لا يعرف ، وتلقى الرجل يعرف عن أبيه ، ورواه أبو يعلى ومن طريقه القضاعي في أثناء حديث عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً بلفظ كرم المؤمن تقواه ، ومثروته خلطه ، ونسبه دينه ، والجبن والجراة غرائز يضعها الله حيث يشاء ، وفيه معدي بن سليمان مختلف فيه ، فوهاه أبي زرعة ، وضعفه بعضهم ، وقال الشاذكوني كان من أفضل الناس ويمد من الإبدال ، وصحح له الترمذي حديثاً ، وروى الدارقطني من حديثه عن أبي هريرة رضي الله عنه

أيضاً الحسب المال والكرم التقوى ، وروى الخرائطي عن أبي هريرة مرفوعاً
كَرَمُ المرء دينه ، ومروءته عقله ، وحسبه خلقه ، وأصله عقله .

١٠٦٦ - (الجدل في القرآن كفر)

رواه الحاكم عن أبي هريرة وقال صحيح ، وتورع في تصحيحه انتهى .

١٠٦٧ - (الجرسُ مزاميرُ الشيطان)

وفي رواية مزمار ، وفي رواية من مزامير كما في المناوي ، رواه مسلم
وأحمد وأبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ومزامير جمع مُزَمَّور بضم
الميم وفتحها ، وله مفرد أيضاً ميزمار بكسر الميم ، وصح الاخبار بمزامير عن
الجرس وإن كان مفرداً لأن المراد به الجنس انتهى .

١٠٦٨ - (جدتوا إيمانكم ، قيل يا رسول الله كيف نجدد إيماننا ؟ قال
أكثرنا من قول لا إله إلا الله .

رواه أحمد والحاكم والنسائي والطبراني بسند حسن عن أبي رضي الله عنه .

١٠٦٩ - (جذبةٌ من جذبات الحق تُوازي عمل الثقلين)

كذا اشتر ، ولينظر حاله .

١٠٧٠ - (الجزء من جنس العمل)

قال في التمييز لم أقف عليه بهذا اللفظ ، وقال في المقاصد يشير إليه قوله
تعالى (وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به) (وجزاء سيئة سيئة مثلها)
(هل جزاء الإحسان إلا الإحسان) وكما تدين تدان ، واسمح يُسمَح لك ،

وأشباهها وقع في كتب النجاة كشروح الألفية وتوضيحها : الناس مجزؤون بأعمالهم : إن خيراً خيراً ، وإن شراً شراً انتهى ، ويبيض لمخرجه وصحايته ، ويستدل له أيضاً بقوله تعالى (إنما تجزون بما كنتم تعملون)

١٠٧١ - (جَفَّ القَلَمُ بما هو كائن)

تقدم في « تَعَرَّفَ إلى الله في الرِّخَاء » وقال في التمييز رواه الطبراني في الكبير عن ابن عباس رضي الله عنها ، وهو حسن انتهى ، ورواه البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه بلفظِ جَفَّ القَلَمُ بما أنت لاق ، وروى القاضي عن ابن مسعود رضي الله عنه سمعت النبي ﷺ يقول جَفَّ القَلَمُ بالشَّقِيِّ والسعيد ، وفُتِرَغ من أربع : من الخَلْقِ والخَلْقِ والاجل والرزق ، وكذا الدليلي لكن بألفظِ جَرَى بدلَ جَفَّ .

١٠٧٢ - (جُعِلَتْ لِي الأَرْضُ مُسْجِداً وطَهَوراً)

رواه ابن ماجه عن أبي هريرة ورواه أيضاً عن أبي ذر .

١٠٧٣ - (جَرَى القَلَمُ بما حَكَمَ)

الدليلي عن ابن مسعود رضي الله عنه ، وهو في معنى ما قبله فتدبر .

١٠٧٤ - (الجماعة رحمة ، والفرقة عذاب)

رواه الامام أحمد والطبراني بسند ضعيف لأن فيه الجراح أبو وكيع ، قال الدارقطني فيه ليس بشيء عن النعمان بن بشير ، ورواه ابن الامام أحمد في زوائده عن النعمان بن بشير بلفظِ قال رسول الله ﷺ على المنبر من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله ، والتحدث بنعمة

الله شكر ، وتركها كفر ، والجماعة رحمة والفرقة عذاب ، قال وقال أبو أمامة الباهلي عليكم بالسواد الأعظم ، فقال رجل ما السواد الأعظم ؟ فنأى أبو أمامة هذه الآية التي في سورة النور (فان تَوَلَّوْاْ فَاغْمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ) وهو عند القضاعي والديلمي ، لكن اقتصر أولها منه على الترجمة ، وثانيها على من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ، وروى الديلمي أيضاً عن جابر رفته من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله ، وما تكروهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة ، في الجماعة رحمة ، وفي الفرقة عذاب ، وسنده ضعيف ، لكن له شواهد ، منها ما روى الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنها رفته يد الله على الجماعة ، اتبعوا السواد الأعظم ، فإن من شذ في النار ، ومنها ما روى الطبراني عن أسامة بن شريك رفته يد الله على الجماعة ، فاذا شذ الشاذ منهم اختطفته الشياطين - الحديث ، ومنها ما رواه أيضاً عن عرفة رفته يد الله مع الجماعة ، والشيطان مع من فارق الجماعة يركض ، ومنها ما رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً الشيطان يهيم بالواحد والاثنتين ، فاذا كانوا ثلاثة لم يهيم بهم .

١٠٧٥ - (جمال الرجل فصاحة لسانه)

رواه القضاعي والمسكري والخطيب عن جابر رضي الله عنه مرفوعاً ، وزواه الديلمي عن جابر أيضاً رفته : الجمال صواب المقال ، والكمال حسن الفيصال بالصدق ، وروى المسكري عن العباس قال قلت يا رسول الله ما الجمال في الرجل ؟ قال فصاحة لسانه ، وهو عند ابن لال بلفظ الجمال في الرجل اللسان ، وفي إسناده محمد بن العلابي ضعيف جداً ، ورواه الحاكم عن علي بن الحسين قال أقبل العباس الى رسول الله ﷺ وعليه حلتان وله ضفيران وهو أبيض ، فلما رآه تبسم ، فقال يا رسول الله ما أضحك ؟ أضحك الله سنك ، فقال أعجبتني جمال عم النبي ﷺ ، فقال العباس ما الجمال ؟ قال اللسان ، وهو مرسل ، وقال ابن طاهر إسناده مجهول ، وروى المسكري عن ابن عمر أنه قال مر عمر بقوم

يرمون ، فقال بئس ما ربيتُم ، فقالوا إنا متعلمين ، فقال عمر والله لذنبكم في الحكم أشد الي من ذنبكم في رميسكم ، سمعت رسول الله ﷺ يقول رحيم الله امراً أصلح لسانه ، وذكر الرافعى هذا الحديث في الديات بلفظ ان النبي ﷺ سئل عن الجمال ، فقال هو اللسان .

١٠٧٦ - (الجمعة حج المساكين)

رواه القضاعى عن ابن عباس رضي الله عنها رفعه ، وفي لفظ له : الفقراء بدل المساكين ، وفي سنده مقاتل ضعيف ، وعزاه في الدرر لابن أبي أسامة في مسنده عن ابن عباس رضي الله عنها ، وقال الصغاني موضوع ، وروى الديلمي عن ابن عمر رفعه الدجاج غنم فقراء أمي ، والجمعة حج فقرائها ، ولابن ماجه بسند ضعيف عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أمر رسول الله ﷺ الاغنياء باتخاذ الغنم ، وأمر الفقراء باتخاذ الدجاج ، وقال عند اتخاذ الاغنياء الدجاج يأذن الله تعالى بهلاك القرى .

١٠٧٧ - (جنبوا مساجدكم صبيانكم)

قال البزار لا أصل له ، وتمقه في المقاصد بأن ابن ماجه رواه مطولا عن وائلة رفعه بلفظ جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم ، وشراءكم ويبيعكم ، وخصوماتكم ورفض اصواتكم ، واقامة حدودكم وسل سيفكم ، واتخذوا على أبوابها المطاهر ، وجمروها في الجمع ، وسنده ضعيف ، لكن له شاهد عند الطبراني في الكبير والعقيلي وابن عدي بسند فيه العلاء بن كثير وهو ضعيف أيضاً عن أبي أمامة وأبي الدرداء ووائلة قالوا سمعنا رسول الله ﷺ وذكره بلفظ مساجدكم ، لكن بدون وشراءكم ويبيعكم ، ولابن عدي عن أبي هريرة رفعه جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وفي سنده عبد الله بن محرز - بمهمات بوزن محمد - ضعيف ، وفي الباب مما يُستأنس به لتقوته أحاديث : منها من

رَأَيْتُمُو بَيْعٍ أَوْ يَتَنَاعُ فِي الْمَسْجِدِ أَوْ يَنْشُدُ ضَالَّةً - الحديث ، رواه الطبراني
 الطبراني وابن السني وابن مندة عن أبي هريرة رضي الله عنه من رأيتموه يُنْشِدُ
 شعراً في المسجد فقولوا قَضَى اللهُ فَاكَ ثَلَاثًا ، ومن رأيتموه يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي
 الْمَسْجِدِ فَقُولُوا لَا وَجِدْتَهَا ثَلَاثًا ، ومن رأيتموه يبيع أو يتناع في المسجد فقولوا
 لَا رَبَّحَ اللهُ تِجَارَتَكَ .

١٠٧٨ - (الجنة تحت أقدام الامهات)

احمد والنسائي وابن ماجه والحاكم عن معاوية بن جاهمة السلمي ان جاهمة
 جاء إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله اردت ان أغزو وقد جئت اشتشيرك ،
 فقال هل لك من أم ؟ قال نعم ، قال فلزّمها ، فان الجنة تحت رجلها ، قال
 الحاكم صحيح الاسناد ، وتعمّيب بالاضطراب ، وأخرجه ابن ماجه أيضاً عن
 معاوية ابن جاهمة قال اتيت النبي ﷺ فقلت يا رسول الله اني كنت أردت الجهاد
 معك أبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة ؟ قال ويحك أحيّة أمك ؟ قلت نعم
 يا رسول الله ، قال فارجيع قبرها ، ثم اتيت من الجانب الآخر فقلت يا رسول
 الله اني كنت أردت الجهاد معك أبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة ، قال ويحك
 أحيّة أمك ؟ قلت نعم يا رسول الله ، قال فارجيع قبرها ، ثم اتيت من امامه
 فقلت يا رسول الله اني كنت أردت الجهاد معك أبتغي بذلك وجه الله والدار
 الآخرة ، قال ويحك أحيّة أمك ؟ قلت نعم يا رسول الله ، قال ويحك الزم رجلها
 فتم الجنة ، وفي الباب أيضاً ما أخرجه الخطيب في جامعه والقضاعي في مسنده
 عن أنس رضي الله عنه رَفَعَهُ الْجَنَّةَ تَحْتَ أَقْدَامِ الْأُمّهَاتِ ، وفيه منصور بن
 المهاجر وأبو النصر الأبار لا يُعْرَفَانِ ، وذكره الخطيب أيضاً عن ابن عباس رضي
 الله عنها وضعفه ، قال في المقاصد وقد عزاه الديلمي لمسلم عن أنس فليُنظَرُ ،
 ومثله في الدرر ، والمعنى أن التواضع للأمهات واطاعتهم في خدمتهم وعدم مخالفتهم
 إلا فيما حظره الشرع سبب لدخول الجنة .

١٠٧٩ - (جَهْدُ الْبَلَاءِ أَنْ تَحْتَاجُوا إِلَى مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ فَتُسَمَّنُوا)

رواه الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنها .

١٠٨٠ - (جَهْدٌ ^(١) الْبَلَاءِ كَثْرَةُ الْعِيَالِ مَعَ قَلَّةِ الشَّيْءِ)

رواه الحاكم في تاريخه عن ابن عمر رضي الله عنها قال ابن عباس كثرة العيال أحد الفقرين ، وقلة العيال أحد اليسارين .

١٠٨١ - (جَهْدٌ ^(٢) الْمُقِلِّ دَمَوْعُهُ)

قيل هو بمعنى خبر وأفضل الصدقة جهد المقل الذي أخرجه أبو داود وغيره عن أبي هريرة مرفوعاً ، وأقول كونه بمعناه وقفة فتأمل ، وقال النجم فيه ليس بحديث ، وقال أيضاً تبعاً للمقاصد نعم روى أبو داود والحاكم وابن خزيمة عن أبي هريرة قيل يا رسول الله أي الصدقة أفضل ؟ قال جهد المقل وابدأ بمن تعول ، قال وأسنده الديلمي عن ابن مسعود رضي الله عنه أن غلة تاجر نصف شقتها حملت الى سليمان بن داود عليها السلام نبيقة جلوية ووضعها بين يديه ، فلم يلتفت اليها ، فرفعت رأسها ، فقالت :

ألا كلنا يهدي إلى الله ماله وإن كان عنه ذا غنى فهو قابله
ولو كان يهدي للجليل بقدره لقصر أعلى البحر منه مناهله
ولكننا نهدي إلى من نجبه ولم يك في وجداننا ما يشاكره

فأناه جبريل عليه الصلاة والسلام ، فقال ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك إقبل هديتها ، فان الله تعالى يحب جهد المقل ، واسند الديلمي عن

(١) الجهد بالفتح : المشقة .

(٢) الجهد بالضم : الطاقة .

ابن عمر رضي الله عنها رفعه خير الناس مؤمن فقير يعطى جهده ، وما أحسن قول ابن الفرس :

أرسلت دمعي للجبب هدية ونصيب قلبي من هواه ولوعه
قال اجتهد فيما يليق بقدرنا قلت أتند جُهد المُقيلِ دموعه
وقال ابراهيم بن اسحاق العينوني :

أنا المقل وحيي ، أذاب قلبي ولوعه ، أبكي عليه بجُهدِي ، جُهد المُقيلِ دموعه

١٠٨٢ - (الجنة تحت ظلال السيوف)

رواه الحاكم عن أبي موسى ، وفي رواية للبخاري الجنة تحت بارقة السيوف ، وفي رواية له عن ابن أبي أوفى مرفوعا بلفظ اعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ، ورواه مسلم عن أبي موسى بلفظ أنه قال بحضرة العدو قال رسول الله ﷺ إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف ، فقام رجل رث الهيئة ، فقال يا أبا موسى أنت سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا ؟ قال نعم ، قال فرجع الى أصحابه ، فقال اقترأ عليكم السلام ، ثم كسر جفن سيفه وألقاه ، ثم مشى بسيفه الى العدو ، فضرب به حتى قُتِل .

١٠٨٣ - (الجنة دار الاسخياء)

رواه الخرائطي وان عدي والخطيب والقضاعي عن عائشة رضي الله عنها ، قال الدارقطني لا يصح ، وقال الذهبي منكر ، وعده ابن الجوزي في الموضوعات ، وقال النجم لكن أخرجه الدارقطني من طريق آخر ضعيف ، وله شواهد انتهى ، وأقول ورواه أبو الشيخ والخطيب في كتاب البخلاء والديلمي عن أنس بلفظ الترجمة بزيادة والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة بخيل ولا عاق والدائه ولا مثنان بما أعطى .

١٠٨٤ - (الجودُ من الموجود)

من كلام العامة ، وقال الشاعر :

ليس العطاء من الفضول سماحةً حتى تجودَ وما لديك قليل
وفي الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنها الجود من جود الله ، فجودوا .

١٠٨٥ - (جَوْرُ التُّرْكِ ، وَلَا عَدْلُ الْعَرَبِ)

قال في التمييز كلام ساقط وليس بمحدث ، وقال القاري بل كفر صريح
ظاهره حيث فَضَّلَ ظلمَ جِبَاعَةٍ عَلَى عدلِ آخَرِينَ مع ان أهل العدل أحسن
أجناس الناس ، وأهل الجور أصلهم الأنجاس ، وقال النجم كلام ساقط مفترى ،
وقد جعل الله النبوة والخلافة في قریش وهم سادات العرب .

١٠٨٦ - (الْجُوعُ حِكْمَةٌ)

يجري على ألسنة الناس .

١٠٨٧ - (الْجُوعُ كَافِرٌ ، وَقَاتِلُهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ)

قال في المقاصد كلام يدور في الأسواق ، أي وليس بمحدث كما في التمييز ،
ورواه القاري بلفظِ الجوعِ كافر ، ولا يرحم على صاحبه في حالة ، وقاتله من
أهل الجنة أي دافعهُ عن مسلم مضطر من أهل الجنة ، ومعناه صحيح ، وأما
مبناه فكما قال ابن الدَيْبِيعِ أنه كان يدور في الأسواق ، وليس بمحدث انتهى ،
وقال النجم ولعله مین وَضَعَ السُّؤَالَ انتهى ، لكن قال في المقاصد ويقرب من
الشق الأول قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في حديث اللهم اني أعوذ بك من الجوع فانه بأس
الضجيع ، وواه أبو داود والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وروى
الطبراني في الأوسط عن عائشة مرفوعا في حديثِ اللهم اني أعوذ بك من الجوع

ضجياً ، وأما الشق الثاني فأحاديث إطعام الجائع كثيرة مشهورة أفردت بالتأليف كحديث أقتشوا السلام ، وأحسينوا الكلام ، وأطعموا الطعام تدخلوا الجنة بسلام ؛ وكحديث من أطمع كبيداً جائمة أطعمه الله من أطيب طعام الجنة ، ومن برئد كبيداً عطشانة - الحديث ، وكحديث من أطمع مؤمناً حتى يشبعه أدخله الله من باب من أبواب الجنة لا يدخله إلا من كان مثله .

١٠٨٨ - الجيزة روضة من رياض الجنة ، ومصر خزائن الله

في أرضه)

قال في الأصل نقلاً عن شيخه الحافظ بن حجر كذب موضوع ، وهو في نسخة نبيط الموضوعه ، وفي النهاية أن الجيزة بكسر الجيم وسكون الباء قرية على النيل قبالة مصر .

صرف الماء المهدم

١٠٨٩ - حُبِّبَ اليُّ من دنياكم ثلاث : النساء ، والطيب ،

وجُعِلَتْ قُرَّةُ عيني في الصلاة)

هكذا اشتهر على الألسنة ، وترجم به النجم ، لكن ذكره في المقاصد وكثيرون بدون « من دنياكم ثلاث » وقال رواه الطبراني في الأوسط والصغير عن أنس رفعه ، وكذا الخطيب في تاريخ بغداد مقتصراً على جملة جعلت الخ ، قال ورواه النسائي عن أنس بلفظ الترجمة ، والحاكم بدون جعلت وقال صحيح على شرط مسلم ، وأخرجه ابن عدي عن أنس بلفظ حب الي من الدنيا : النساء ، والطيب وجُعِلَ قُرَّةُ عيني في الصلاة ، وأخرجه أيضاً وأبو يعلى في مسنديهما وأبو عوانة في مستخرجه ، والطبراني في الأوسط ، والبيهقي في سننه وآخرون